



جمهورية السودان

جامعة إفريقيا العالمية

عمادة الدراسات العليا

معهد اللغة العربية



واقع تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي في كينيا المشكلات والحلول
"دراسة وصفية تحليلية تقويمية"

بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة العربية
للناطقين بغيرها

إشراف الدكتور :

طه محمد محمود

إعداد الطالب :

محمد عبدالله محمد

السودان - الخرطوم

1436هـ - 2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال

قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولَئِكَ﴾

﴿الْأَلْبَبِ ٩﴾

الزمر: ٩

قَالَ تَعَالَى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾

المائدة: ٤٨

إهداء

إلى والدي رحمه الله رحمة واسعة

إلى والدتي حفظها الله وألبسها لباس الصحة والعافية

إلى إخواني وأخواتي لوقوفهم معي طيلة فترة البحث

إلى أساتذتي

إلى كل من ساندني بالجهد والدعاء وقدم لي النصح والمشورة

إليهم جميعاً أهدي ثمرة هذا الجهد

الباحث

شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين
نبينا محمد وعلى آله و صحبه أجمعين، وبعد.

انطلاقاً من الهدى النبوي الشريف: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" ، فإنني أتقدم
بخالص الشكر إلى جمهورية السودان العربية الإسلامية حكومةً وشعباً. والشكر موصول
لجمهورية كينيا.

كما أتقدم بالشكر والعرفان والامتنان إلى جامعة إفريقيا العالمية على إتاحة الفرصة
لي ؛ لإتمام دراستي العليا ، وعلى رأسها معالي مدير الجامعة، وعميد عمادة الدراسات
العليا، وعميد معهد اللغة العربية. كما أشكر جمعية العون المباشر وجامعة الأمة بكينيا
اللتين أتاحتا لي فرصة لإكمال مسيرتي العلمية.

كما أخص بالشكر والتقدير سعادة الدكتور الفاضل / طه محمد محمود الذي
لم يتوان عن تقديم التوجيه والنصح والإرشاد برحابة صدر وسعة فكر ؛ مما ساعدني في دفع
عجلة الدراسة إلى الأمام بحسن توجيهه وتشجيعه لي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أصحاب السعادة الذين قاموا بتحكيم خطة البحث.
ويسرني أيضاً أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير للأساتذة الأفاضل الذين قاموا بتحكيم
الاستبانة وما قدموه من آراء ومقترحات سديدة.

وأخص بالشكر والتقدير الدكتور إبراهيم معلم أمين، والدكتور أحمد عبده لتقديمهما لي
النصح والتوجيه ولتهيئتهما الجو المناسب لإجراء دراستي حفظهما الله من كل سوء.
وأشكر أيضاً معلمي ومتعلمي اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي بكينيا الذين
طبقت فيهم الدراسة.

والشكر موصول لكل من أعارني كتاباً أو أسدى إليّ رأياً أو مشورةً.

الباحث

مستخلص البحث

تناول البحث موضوع واقع تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي الحكومي في كينيا للأعوام الدراسية ، 2010 - 2015م.

وهدف البحث إلى التعرف على الجامعات والمعاهد الحكومية الكينية التي تُدرّس اللغة العربية، والمشكلات المتعلقة بالمنهج، والمعلم ، والمتعلم، والبيئة التعليمية. وتحددت مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال التالي: ما المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في مؤسسات التعليم العالي الحكومي في كينيا وما الحلول لها؟ ويفيد هذا البحث مسؤولي وزارة التعليم العالي في قضية تعليم اللغة العربية، ومؤسسات التعليم العالي الكيني، والباحثين في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي. كما استخدم أداتي المقابلة والاستبانة. وطُبقت الاستبانة على عينة عشوائية مكونة من (50) طالباً وطالبةً وجميع معلمي اللغة العربية في الجامعات والمعاهد العليا الحكومية الكينية للأعوام الدراسية (2010-2015م) بنسبة (25%) من أفراد المجتمع الأصلي. وأهم النتائج التي توصل إليها البحث هي:-

- 1- أهداف منهج اللغة العربية في الجامعات الكينية واضحة ومحددة.
 - 2- يحقق المحتوى اللغوي الأهداف المنشودة من تعلم اللغة العربية.
 - 3- الطريقة المفضلة لدى معلمي اللغة العربية هي طريقة القواعد والترجمة.
 - 4- السبورة والكتاب هما الوسيلتان المستخدمتان في تعلم اللغة العربية.
 - 5- أساليب التقويم المتبعة في الجامعات الكينية تساعد على تحقق الأهداف التعليمية.
 - 6- أغلب المعلمين غير متخصصين في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى.
 - 7- أصعب المهارات التي تواجه متعلمي اللغة العربية هي المهارات الإنتاجية.
 - 8- استخدام اللغة العربية مقصور في الحبرات الدراسية فقط .
- وفي ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة أوصت الدراسة بتوصيات عدة، من أبرزها:
- 1- استخدام الوسائل السمعية البصرية في تعليم اللغة العربية لتعزيز مهارة الاستماع .
 - 2- تدريب معلمي اللغة العربية على أساليب تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى.
 - 3- تزويد أقسام اللغة العربية بالوسائل الحديثة لتعليم اللغة العربية في الجامعات الكينية.
 - 4- إنشاء بيئة تعليمية في الجامعة تساعد على التحدث باللغة العربية.

ABSTRACT

The research discusses the Teaching of Arabic Language in Government Higher Education Institutions in Kenya for academic years 2010 – 2015 . The research aims to recognize the Kenya governmental universities and colleges that teach Arabic language and problems of curriculum, lecturers, learners, and educational environment.

The problem of the research is limited in the following question: what are the problems facing Arabic language learning in the governmental higher educational in Kenya, and what are the solution of them? This research will benefit the officials of Ministry of High Education in Kenya to deal with the question of Arabic language learning, Kenay High Education institutions in Kenya, and researcher in the field of Arabic language learning to non-Arabic speakers.

The Descriptive and analytical methodologies were used to achieve the goal of the research; the researcher used interview and questionnaire. The questionnaire was applied on a random sampl of 50 students and all lecturers of the governmental universities and colleges in Kenya for the acadimic years (2010-2015) with a rate of (25%) of the original society members.

The researcher used a number of methods, and statistical manipulations. After the necessary statistical analysis the research obtained the following findings:-

- 1- The objectives of the Arabic language curriculum in Kenya universities are clear and specific.
- 2- Language content achieves the desired goals of learning the Arabic language.
- 3- The best methods according to the Arabic lecturers is grammer - translation method.
- 4- Board and book are the only teaching aid used for Teaching Arabic.
- 5- Evaluation methods used in Kenya universities helps to achieve the educational goals.
- 6- Most of the Arabic language teachers are not specialized in teaching Arabic to non-Arabic speakers.
- 7- The most difficult skills facing the Arabic language learners are speaking and writing.
- 8- The Arabic language is used only in the class.

Based on the study findings the researcher recommended the following:-

- 1- It is highly recommended to use audio-visual devices in teaching Arabic to enhance the skill of listening.
- 2- To train Arabic language lecturers the methods of teaching Arabic to non-Arabic speakers.
- 3- To provide Arabic language sections of modern aids of teaching Arabic in Kenya universities.
- 4- To create a learning environment at the university which will help students to speak Arabic.

قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	مستخلص البحث - باللغة العربية
هـ	مستخلص البحث - باللغة الإنجليزية
و	قائمة الموضوعات
ط	قائمة الجداول
ي	قائمة الملاحق
7-1	الفصل الأول: أساسيات البحث
2	مقدمة
4	مشكلة البحث
4	أهمية البحث
4	أهداف البحث
5	أسئلة البحث
5	منهج البحث
5	أدوات البحث
5	حدود البحث
6	مصطلحات البحث
177-8	الفصل الثاني: الإطار النظري
9	تمهيد
10	المبحث الأول : نبذة تعريفية عن جمهورية كينيا
10	الجانب الجغرافي والسياسي
14	الجانب الثقافي
16	دخول اللغة العربية وانتشارها في كينيا

24	المبحث الثاني: نبذة تاريخية عن مؤسسات التعليم العالي الحكومي الكيني
24	نظام التعليم في كينيا
30	نبذة عن الجامعات الحكومية الكينية (نيروبي، وموي، وبواني)
52	كلية تدريب المعلمين (كغومو)
66	المبحث الثالث : أسس بناء مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
67	الأسس اللغوية
73	الأسس النفسية
84	الأسس الثقافية
86	الأسس التربوية
87	المبحث الرابع : عناصر منهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
87	أهداف تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
97	المحتوى
108	طرائق التدريس
120	الوسائل التعليمية
128	التقويم
139	المبحث الخامس: المعلم والمتعلم والبيئة في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها
139	المعلم وإعداده
142	الإعداد اللغوي
143	الإعداد المهني
144	الإعداد الثقافي
145	المتعلم حاجاته ودوافعه في تعلم اللغة العربية
152	البيئة وتأثيرها في تعلم اللغة
153	خصائص البيئة التعليمية
155	المبحث السادس: الدراسات السابقة
155	عرض الدراسات السابقة
175	الموازنة بين الدراسات السابقة

177	الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية
190-178	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة الميدانية
222-191	الفصل الرابع: تحليل البيانات ومناقشة النتائج
192	تمهيد
192	أولاً : المعلمون
192	إجابة السؤال الأول
203	إجابة السؤال الثاني
205	إجابة السؤال الثالث
207	إجابة السؤال الرابع
209	ثانياً: المتعلمون
209	إجابة السؤال الأول
217	إجابة السؤال الثاني
219	إجابة السؤال الثالث
221	إجابة السؤال الرابع
238-223	الفصل الخامس: النتائج التوصيات والمقترحات
224	تمهيد
224	النتائج
225	التوصيات
225	المقترحات
226	المصادر والمراجع
239	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
183	معامل ثبات الاستبانة بطريقة ألفا كرونباخ	1
184	أنواع أفراد عينة المعلمين	2
185	جنسية أفراد عينة المعلمين	3
185	اللغة الأم لأفراد عينة المعلمين	4
186	المؤهل العلمي للمعلمين من أفراد العينة	5
186	نوع المؤهل لأفراد عينة المعلمين	6
187	سنوات الخبرة لأفراد عينة المعلمين	7
187	أنواع أفراد عينة المتعلمين	8
187	جنسية أفراد عينة المتعلمين	9
188	اللغة الأم لأفراد عينة المتعلمين	10
188	اسم المؤسسة التي يدرس فيها أفراد عينة المتعلمين	11
189	المرحلة الدراسية لأفراد عينة المتعلمين	12
189	السنة الدراسية لأفراد عينة المتعلمين	13
193	استجابات عينة المعلمين عن أهداف المنهج	14
195	استجابات عينة المعلمين عن محتوى المنهج	15
197	استجابات عينة المعلمين عن طرق التدريس	16
199	استجابات عينة المعلمين عن الوسائل التعليمية	17
201	استجابات عينة المعلمين عن التقويم	18
203	استجابات عينة المعلمين عن المعلم	19
205	استجابات عينة المعلمين عن المتعلم	20
207	استجابات عينة المعلمين عن البيئة التعليمية	21
209	استجابات عينة المتعلمين عن أهداف المنهج	22
211	استجابات عينة المتعلمين عن محتوى المنهج	23
212	استجابات عينة المتعلمين عن طرق التدريس	24

213	استجابات عينة المتعلمين عن الوسائل التعليمية	25
215	استجابات عينة المتعلمين عن التقويم	26
217	استجابات عينة المتعلمين عن المعلم	27
219	استجابات عينة المتعلمين عن المتعلم	28
221	استجابات عينة المتعلمين عن البيئة التعليمية	29

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
1	قائمة بأسماء المحكمين
2	طلب تحكيم الاستبانة
3	استبانة المعلمين في صورتها الأولية
4	استبانة المتعلمين في صورتها الأولية
5	استبانة المعلمين في صورتها النهائية
6	استبانة المتعلمين في صورتها النهائية
7	خريطة كينيا حسب الولايات
8	خريطة كينيا حسب اللغات